

رسائل نصية مسربة تظهر الدور الأمريكي في عزل ابن نايف



استمراراً في كشف خطة المؤامرة التي أدت للإطاحة بولي العهد السعودي السابق محمد بن نايف من قبل ولي العهد الحالي محمد بن سلمان وبالتعاون مع جاريد كوشنر صهر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، نشرت الصحفية الأمريكية فيكي وارد نصوصاً لرسائل محادثات بين سعد الجبري وعبد العزيز الهويريني رئيس جهاز رئاسة أمن الدولة، وتُظهر سلسلة الأحداث التي أدت إلى سقوط محمد بن نايف، وتأثير أمريكا الحاسم في القضية.

خالد الغنام يمثل "ابن نايف" في توقيع الاتفاقية:

وأظهرت نصوص الرسائل أن الجبri أرسل للهويريني في 16 مايو 2017 البيان الذي رفعته شركة "ستريك" في واشنطن، والذي يعلن فيه تمثيله الجديد لمحمد بن نايف، وأن المسؤول السعودي خالد الغنام، هو من وقع اتفاقية ستريك نيابة عن ابن نايف.

مقال في "بوليتيكو" يزعج الديوان الملكي:

ووفقاً للتسليات، تُظهر الرسائل النصية في 17 مايو 2017، أن الجبرi أرسل للهويريني مقال لصحيفة "بوليتيكو"؛ والذي يشير بأن ترامب انجذب إلى لعبة العروش السعودية بين ابن سلمان وابن نايف، والذي أشار بأن عقد شركة "ستريك" كان عبارة عن تحرك ابن نايف للتعامل مع إدارة ترامب.

وبحسب المنشور، أرسل الجبرi للهويريني قائلاً: المقال مكتوب بشكل صار لغوية ويطلب قراءة متأنية، وقد يقلق بعض أصدقائنا. - سعد الجبرi كان يعلم بأن هذا الأمر لن يمر على ما يرام داخل الديوان الملكي السعودي، لذلك غادر المملكة، بعد أن حذره ابن نايف الهويريني، وأنه بحاجة إلى الخروج فوراً.

محادثة بين الجبرi والهويريني:

وفي 31 مايو أظهرت الرسائل قلق الجبرi بشأن خالد الغمام:
الجبرi: هل تخلى منهم خالد؟ - الهويريني: لا
- الجبرi: هل يزال هناك؟ - الهويريني: نعم ما زال
- الجبرi: لا حول ولا قوة إلا بالله
- الهويريني: فعلًا
- الجبرi: هل يعلم -المدير- ابن نايف بذلك؟
- الهويريني: نعم".

"ابن زايد" يزور السعودية قبل حصار قطر أيام:

من جانبها قالت "وارد" إنه من المثير للفضول أن سجلات المراسلات بين الجبرi والهويريني بتاريخ 2 يونيو 2017 تضمنت صورة لابن زايد مع محمد ابن نايف. حيث قام ابن زايد بزيارة السعودية بعد رحيل مسؤولي ترامب، وقبل ثلاثة أيام من إعلان السعودية والإمارات الحصار على قطر.

وأضافت قائلة: "من المعروف أن ابن زايد وابن نايف لا يتفقان، لأن ابن زايد هو من كان يدافع لكي يصبح تلميذه ابن سلمان وللياً للعهد، بالتوسط لدى كبار المسؤولين في البيت الأبيض في عهد ترامب".

ومن ضمن المراسلات، فإنه "في 4 يونيو 2017 أرسل الجبرi للهويريني: هل أكمل المصاص في البرد؟، ويعني: هل يجب أن أبقى في تركيا لشهر رمضان؟. فأجاب الهويريني: أكيد، ويعني: لا تدع إلى

السعوية.”.

عزل محمد بن نايف:

وتابعت ”وارد“ أنه في 21 يونيو 2017، قام ابن سلمان بعزل محمد بن نايف، وقد اختفى ابن نايف لساعات قبل أن يبأىء ابن سلمان، ومنذ مارس 2020 يقوم ابن سلمان باحتجاز ابن نايف وكذلك اثنان من أطفال الجبرى.

وتعليقًا على ماحدث، قالت ”وارد“ إن الأمريكيين ، الذين عبروا لفترة طويلة عن إعجابهم وامتنانهم لمحمد بن نايف وقبل أشهر فقط منحته ميدالية ، لم يبدوا أي احتجاج.